

حظر تطبيق "تيك توك" في الولايات المتحدة



أرشيفية

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2025-01-19

دخل حظر تطبيق تيك توك في الولايات المتحدة حيز التنفيذ؛ حيث قامت متاجر التطبيقات الرئيسية بسحب منصة الفيديو الاجتماعية الشهيرة من عروضها في الولايات المتحدة.

وأبلغت شركة تيك توك المستخدمين في الولايات المتحدة في وقت متأخر أمس السبت، أن تطبيقها للتواصل الاجتماعي "لن يكون متاحاً مؤقتاً" اعتباراً من اليوم الأحد عندما يبدأ سريان القانون الذي يحظر التطبيق في البلاد.

وإذا حاول المستخدمون الولوج إلى التطبيق، فسوف يجدون رسالة تقول إن القانون "أجبرنا على تعليق خدماتنا مؤقتاً. نعمل على استعادة الخدمة في الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن".

وكانت شركة تيك توك أعلنت أنها ستوقف عمل تطبيقها في الولايات المتحدة، بعد عدم حصولها على ضمانات من إدارة بايدن “بعدم تطبيق القانون” الذي يحظر المنصة في الولايات المتحدة ما لم يوافق مالكوها الصيني على بيعها.

وأيدت المحكمة العليا الأمريكية الجمعة قانونا يحظر تطبيق تيك توك الخاص بمشاركة الفيديو في الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى حرمان 170 مليون مستخدم منه في 19 يناير.

وأفادت الشركة مساء الجمعة على منصة “إكس” بأنها “ستكون للأسف مضطرة” إلى وقف عمل تطبيقها في الولايات المتحدة الأحد، بينما لا يستطيع ترامب التدخل لوقف حظر التطبيق قبل توليه منصبه الإثنين.

وبعد صدور القرار، قالت إدارة بايدن المنتهية ولايتها إن الأمر متروك لترامب ليقرر إن كان سينفذ القانون.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض كارين جان بيار في بيان الجمعة: “نظرا لواقع التوقيت، تدرك هذه الإدارة أن الإجراءات اللازمة لتنفيذ القانون يجب أن تقع ببساطة على عاتق الإدارة المقبلة”.

ووصفت جان بيير في بيان أرسلته إلى العديد من وسائل الإعلام الأمريكية إعلان “تيك توك” الأخير بأنه “مناورة”.

وقالت: “لا نرى أي سبب يدعو تيك توك أو أي شركة أخرى للتصرف قبل أن تتولى إدارة ترامب منصبها الإثنين”.

وقالت شركة تيك توك إن هذه التصريحات “لم تقدم التوضيح والضمان اللازمين لمزودي خدمات الإنترنت الذين يُعتبرون أساسيين في الحفاظ على توفر تيك توك لـ 170 مليون أمريكي”.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية أن تنفيذ القانون الذي صوت عليه الكونغرس بغالبية كبيرة في أبريل 2024، والذي يجبر الشركة الأم الصينية بايت دانس على بيع تيك توك تحت طائلة الحظر، سيستغرق وقتا، ما أثار تساؤلات حول تأثيره على المدى القصير.

وينص القانون نظرياً على إلزام مزودي خدمات الإنترنت ومتاجر التطبيقات بحظر تنزيل التطبيق وتحديثاته اعتباراً من منتصف ليل السبت الأحد.

ويعرض القانون متاجر التطبيقات لغرامة تصل إلى 5 آلاف دولار عن كل مستخدم يمكنه الوصول للتطبيق، أي 850 مليار دولار عن 170 مليون مستخدم تؤكد شركة تيك توك استخدامهم لتطبيقها.

ترامب سيقدر الإثنين

ينص القانون على إمكانية تعليق الرئيس الأمريكي تنفيذ القرار لمدة 90 يوماً إذا تمكن البيت الأبيض من إظهار تقدم نحو صفقة قابلة للتطبيق، لكن شركة بايت دانس، مالكة تيك توك، رفضت بشكل قاطع أي بيع.

ونظرياً، لن يكون تعليق تطبيق القانون ممكناً إلا إذا برزت عناصر ملموسة تؤكد أن عملية بيع نشاط التطبيق في الولايات المتحدة ستتم فعلاً.

من جانبه، أصر ترامب على أن قرار تأييد الحظر يجب أن يُحترم، لكن "يجب أن يكون لديه الوقت" لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سينفذ الحكم.

وقال ترامب السبت، إنه سيدرس المسألة من كثب بمجرد تنصيبه، وإنه "من المحتمل الإعلان عن تأخير لمدة 90 يوماً".

وأضاف خلال مقابلة مع شبكة "إن بي سي"، "إذا قررت، فربما يكون ذلك يوم الإثنين".

وكان ترامب بحث في ملف تيك توك مع الرئيس الصيني شي جين بينغ الجمعة. وحاول ترامب خلال ولايته الأولى حظر تيك توك من دون تحقيق نتيجة.

وفي حين كان العديد من أعضاء الكونغرس يعبرون عن عداوة تجاه التطبيق قبل عام، يبدو أن الأوضاع تتغير إذ يظهر إجماع سياسي في الأيام الأخيرة لصالح إبقائه متاحاً.

وقدمت شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة "بيرليكسيتي آي" Perplexity AI السبت عرضاً لمجموعة "بايت دانس" الصينية يفضي إلى اندماجها مع الفرع الأمريكي لتطبيق تيك توك، حسبما قال مصدر مطلع على القضية.

وينص المشروع الذي كشفت عنه في البداية قناة “سي ان بي سي” الأمريكية، على إنشاء كيان جديد يجمع أصول “بيربلكسيتي ايه آي” و”تيك توك”، حسبما أوضح المصدر.

كما قدم فرانك ماكورت، المالك السابق لفريق لوس أنجلوس دودجرز، عرضا لشراء نشاط تيك توك في الولايات المتحدة، وقال إنه “مستعد للعمل مع الشركة والرئيس ترامب لإتمام الصفقة”.

وقال المستثمر الكندي كيفن أوليري الذي شارك في هذا العرض، لشبكة فوكس نيوز إن بايت دانس عرض عليها 20 مليار دولار مقابل عمليات تيك توك في الولايات المتحدة.

وكانت المحكمة العليا قد قضت في قرارها، بأن قانون حظر التطبيق لا ينتهك حقوق حرية التعبير وأن الحكومة الأمريكية عبرت عن مخاوف أمنية وطنية مشروعة بشأن امتلاك شركة صينية للتطبيق.

وقال القضاة: “لا شك بأن تيك توك يوفر لأكثر من 170 مليون أمريكي منفذا مميزا وواسعا للتعبير، ووسيلة للمشاركة، ومصدرا للمجتمع. لكن الكونغرس قرر أن بيعه ضروري لمعالجة مخاوفه الأمنية الوطنية المدعومة جيدا في ما يتعلق بممارسات تيك توك في جمع البيانات وعلاقتها مع خصم أجنبي”.

ورغم قرار المحكمة، شكر الرئيس التنفيذي لشركة تيك توك، شو تشو، “الرئيس ترامب على التزامه العمل معنا لإيجاد حل يسمح لتطبيق تيك توك بأن يبقى متاحا في الولايات المتحدة”.

وأضاف أن ترامب “يفهم منصتنا حقا”. ومن المقرر أن يحضر تشو حفل تنصيب ترامب.

وعلى التطبيق، نشر العديد من صناع المحتوى الأمريكيين في الساعات الأخيرة، مقاطع فيديو تجمع بين لحظاتهم المفضلة في السنوات الأخيرة ورسائل وداع تدعو الناس إلى متابعتهم على منصات أخرى، ساخرين من مخاوف أعضاء الكونغرس.



UAE71NEWS